

تحت رعاية معالي الدكتور علي بن مسعود السندي

هيئة تنظيم الكهرباء تطلق مبادرتها للطاقة المتجددة 'ساهم'

مسقط، ٢٤ مايو ٢٠١٧- في إطار إلتزامها بالمساهمة الفعّالة في الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة من أجل مستقبل أفضل للسلطنة وأجيالها القادمة، أطلقت هيئة تنظيم الكهرباء مبادرة 'ساهم'، للطاقة المتجددة لتعزيز الاستفادة من الطاقة النظيفة في عُمان، وخاصة الطاقة الشمسيّة. كما وصمّمت هذه المبادرة لزيادة الوعي بأهمية خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للحفاظ على بيئة مستدامة لأجيال الغدّ. وتتمحور الفكرة الرئيسيّة للمشروع حول تمكين المشتركين من القيام بتوليد الطاقة الكهربائيّة بشكلٍ ذاتي وتقليل اعتمادهم على الشبكة والاستفادة من الفائض في الوقت ذاته لتعزيز ثقافة المشاركة وتبادل المسؤوليات بين كافة فئات المجتمع، أفراداً ومؤسسات.

وفي تعليقه على ذلك، قال قيس بن سعود الزكواني، المدير التنفيذي للهيئة: "تعدّ مبادرة 'ساهم' خطوة حيويّة في مجال نشر تطبيقات الطاقة المتجددة في عُمان، حيث سيقبل ذلك من إعتادنا على مصادر الطاقة التقليدية مثل الغاز والديزل، الأمر الذي يتيح إستغلال هذه الموارد في استخدامات أخرى تعود بالنفع على اقتصادنا الوطنيّ. كما يؤدي استخدام الطاقة الشمسية إلى الحدّ من البصمة الكربونيّة والتقليل من الإنبعاثات الضارّة، بالإضافة إلى العديد من الفوائد على كافة شرائح المجتمع على المدى البعيد".

هذا، وقد قامت الهيئة في ٢٠١٦ بصياغة كافة الضوابط والإجراءات والمعايير الفنيّة الخاصة بتنفيذ المشروع بالتعاون مع مجموعة من المؤسسات المتخصّصة وذات الخبرة الدوليّة في هذا المجال. كما حرصت

على مشاركة العديد من الجهات المعنية من القطاعين الحكومي والخاص لتبادل الآراء ووجهات النظر حول المشروع منذ البداية. وقامت الهيئة كذلك بالتنسيق مع الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 'زيادة' للمساهمة في إيجاد العديد من فرص العمل لتلك المؤسسات المحليّة والكوادر العمانيّة الشابة.

وفي حديثه عن الجوانب الفنيّة للمشروع، قال المهندس هلال الغيثي، نائب مدير المشروع بالهيئة: "تتلخص مبادرة 'سأهم' بالاستفادة من تقنية الألواح الشمسية لتوليد الكهرباء في الوحدات السكنية والمنشآت العامة والخاصة. ولتسهيل تلك العمليّة، فقد قمنا بوضع إطار تنظيمي عبر صياغة المعايير والمواصفات الخاصة بأنظمة الخلايا الشمسية الكهروضوئية الموصولة بشبكة التوزيع للمشاركين. كما قامت الهيئة بتحديد أهم المتطلبات الفنيّة لتوصيل تلك الأنظمة بشبكة التوزيع والتي ستعمل معها بالتوازي".

وللاستفادة من هذا المشروع، على المشاركين الراغبين في تركيب الألواح الشمسية في منازلهم تقديم طلبٍ لتوصيل أنظمة الألواح الشمسية للوحدات السكنية إلى شركة التوزيع الخاصة بمنطقةهم، والتي يتوجب عليها مراعاة اتباع الآلية التي تمّ تحديدها مسبقاً حول كيفية منح التصاريح الخاصة بالتوصيل بدءاً من مرحلة الاستشارة الفنيّة، وصولاً إلى مرحلة الإنتاج.

هذا، وقد أعلنت الهيئة وخلال ورشة عمل متخصصة أقامتها مؤخراً عن النتائج الرئيسية للدراسة التي قامت بها الشركة الإستشارية المسؤولة عن المشروع لتقييم مدى جدوى نظم الخلايا الشمسية الكهروضوئية المقترحة لشبكة الكهرباء في السلطنة. وقد شهدت الورشة مشاركة أكثر من ٥٠ خبيراً ومختصاً من الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، والذين ناقشوا المعايير الفنيّة وعمليات التوصيل وغيرها من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمشروع.